استشهاد الإمام الحسن (ع) – موكب المعامير – عمّار محمّد علي يعقوب – 7 صفر 1447 هـ

في لحظةِ الفراق ... وعلى فراش الوداع.. يتردّد صدى الواعيةِ العظمى على لسانِ الحسنِ المسمومِ (ع):

"لا يومَ كيومِكَ يا أبا عبد الله! يزدَلِفُ إلَيكَ ثَلاثونَ ألفَ رجُلٍ يدّعونَ أنّهُم من أُمّةِ جَدّنا محمّدٍ (ص) وينتحِلونَ دينَ الإسلامِ فَيَجتَمِعونَ عَلى قَتلِكَ وسَفكِ دَمِكَ وانتِهاكِ حُرمَتِكَ وسَبيِ ذَراريّكَ ونِسائِكَ وانتِهابِ ثَقَلِك!"

ابلَحظَةِ اوداع الحَسَنْ ... جالَه العَضيدِ الغالِيْ

اتخوصر اعليه ابشجنْ ... ودمعاتَه دَمْ اتلالِي

قَلَّه: "يا ضِلعيْ انفطَر ... مِن حالتَك دلَّالِي!"

والحسنْ ردّ ابألَمْ: ... "يا خويَه دِرحَمْ حالِيْ

امصيبتَكْ أعظَمْ بَلَا ... تِنزِفْ الها البَسمَلَةْ ... تِبقى ظامي ابكربلَهْ ... وابلايا ناصِرْ

تنظُرِ العَشيرةْ ... بالتُّرُبْ عَفيرَةْ ... وتِرجَعِ ابكسيرَةْ ... في غربَةْ عَظيمَةْ

والله لولا سَمّي ... يـ"ـالشَّهيد ابن امّي" ... اوياكَ افدّي دَمّي ... وفَرضِ الموتْ أقيمَهْ"

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

جاوَبَه احسينِ ابدمِعْ: ... "روحِتَكْ كَسرَة ضِلِعْ

يالأخو اشلون انظرَكْ ... من سمومَكْ منصرعْ؟!"

جاوبْ عليه ابدمعَه .. ومَد ايده يمسحْ ضِلعَهْ .. قلَّه: "يَـ خويَه لازِمْ ... هذا الحَجي تِسمعَهْ

لا ماكو مِثلَه يومَكْ ... تتغسَّلِ ابدمومَكْ ... واترضَّكِ الحوافِرْ ... بالحومَة وسطِ انجومَكْ

يزدلف لَكْ جَم ألِفْ ... اللهْ يا عظمِ النَّزِفْ! ... هالوضِع ما ينوصِفْ ... ما أعظَمَ المصيبةْ

والألَمْ كِلِّ الألَمْ ... في سَبي هذي الحَرمْ ... وينَه شيّالِ العَلَمْ؟! ... واختَهْ صفَتْ غَريبَةْ"

استشهاد الإمام الحسن (ع) – موكب المعامير – عمّار محمّد علي يعقوب – 7 صفر 1447 هـ

أشوفَكْ وَسَفْ ما لَكْ انصارْ ... او قلبَكْ عَطش يشتعِلْ نارْ

متى المنتظر يجمَع اعداكْ ؟ ... او يِسِلْ صارمَه او ياخذِ الثَّارْ

عنكم آنا رايحْ .. ارفعوا النّوايِحْ .. صالحْ فَصالحْ ... نقضيها أطهارْ

وآخرِ اللي عندي .. كلمةْ بيها عَهدِي .. الفرج يـ مَهدي ... وخِذ بيدَكِ الثَّارْ"